صبح الأعشى في صناعة الإنشا

هذه الألقاب إلى أن كان اخرهم العاضد لدين ا عبد ا وانقرضت خلافتهم بالدولة الأيوبية على ما تقدم ذكره في المقالة الثانية في الكلام على ملوك الديار المصرية .

الطائفة الرابعة الخلفاء الموحدون الذين ملوك أفريقية بتونس الان من بقاياهم .

وأولهم في التلقيب بألقاب الخلافة إمامهم محمد بن تومرت البربري القائم ببلاد الغرب في اعقاب الفاطيين المتقدم ذكرهم تلقب ب المهدي وال الأمر من جماعته إلى الشيخ أبي حفص أحد أصحابه ومن عقبه ملوك تونس المتقدم ذكرهم فلم يتلقب أحد منهم بألقاب الخلافة إلى أن ولي منهم أبو عبد ا محمد بن أبي زكريا يحيى فتلقب ب المستنصر با وتبعه من بعده من ملوكها على التلقيب بألقاب الخلافة إلى زماننا ولذلك قال المقر الشهابي بن فضل ا في كتابه التعريف في الكلام على مكاتبة صاحب تونس لا يدعي إلا الخلافة وشبهتهم في ذلك أنهم يدعون انتسابهم إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه وهو من صميم قريش .

الطائفة الخامسة جماعة من ملوك الغرب ممن لا شبهة لهم في دعوى الخلافة .

كملوك الطوائف القائمين بالأندلس بعد انقراض الدولة الأموية منها من بني عباد وبني هود وغيرهم حيث كانوا يلقبون ب المعتمد وغيره